السيئات ۞ جعلني الله وإياكم ممن اسعده بجواره ۞ وابعده يوم القيمة عن ناره ان اوضح الكلام كلام خالق البشر ۞ اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الوحقر ۞ قال الله سبحانه في محكم كتابه المستطر ۞ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر بارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم

الخطبة الثالثة من شهر رمضان

الحمد لله الذي برء العالم واتقن نظامه ۞ وخص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بالشفاعة العظما وشرفه في القيمة مقامه ۞ واشهد اهل الايمان شهر رمضان فاوجب عليهم صيامه ۞ وسن لهم قيامه ۞ وكفر عنهم ببركة الصيام خطايا العام واثامه ۞ وصفد فيه الشياطين عن المؤمنين فطوبى لمن صامه وقامه ۞ احمده سبحانه على نعمه التي لا تحصى وحداتها الى يوم القيمة ۞ واشكره شكر من فاز بالاسراء في معارج السلامة ۞ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لقائلها مصباحا في ظلمات الطامة ۞ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث من تهامة ۞ الذي كان اذا مشى في الحر تظله غمامه ۞ وينظر من خلفه كما ينظر من امامه ۞ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اولي العز والكرامه ۞ صلاة دايمة باقية الى يوم القيمة ۞ وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله في اسراركم واعلانكم ۞ وراقبوه في اقوالكم وافعالكم ۞ واعلموا ان شهركم هذا شهر رمضان الذي انزل فيه القران ۞ وفي بقيته للعابدين مستمتع ۞ وهذا كتاب الله يتلى فيه بين اظهركم وليجمع ۞ وهو القران الذي لو انزل على جبل

لرايته

لرايته خاشعا يتصدع ۞ ومع هذا فلا قلب يخشع ولا عين تدمع ۞ ولا صيام يصان عن الحرام فينفع ۞ ولا قيام استقام فيرجى في صاحبه ان يشفع ۞ قلوب خلت من التقوى فهي خراب بلقع وتراكمت عليها ظلم الذنوب فلا تبصر ولا تسمع ۞ كم تتلى علينا ايات القران وقلوبنا كالحجارة او اشد قسوة ۞ وكم يتوالى علينا رمضان وحالنا فيه كحال اهل الشقوة ۞ لا الشاب منا ينتهي عن الصبوة ۞ ولا الشيخ ينزجر عن القبيح ليلحق بالصفوة ۞ اين نحن من قوم اذا سمعوا داعي الله اجابوا الدعوة ۞ واذا تليت عليهم ايات الله جلت قلوبهم جلوه ۞ واذا صاموا صامت منهم الالسنة والاسماع والابصار والافئدة ۞ افمالنا فيهم اسوه ۞ كلا حسنت منا الاقوال ساءت منا الاعمال فلا حول ولا قوة الا بالله ۞ روى البخاري واحمد واللفظ له من حديث سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في منامه رجلا مستلقيا على قفاه ورجل قائم بيده فهرا او صخرة فيشدخ به راسه فيتدهده الحجر فاذا ذهب لياخذه عاد راسه كما كان فيصنع به مثل ذلك فسال عنه فقيل له هذا رجل اتاه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فهو يفعل به ذلك الى يوم القيمة ۞ وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يمثل القران يوم القيمة رجلا فيوتى بارجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حاملك تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)